المتظاهرون يرفضون التفاوض مع الحكومة التايلاندية

بانكوك / اف ب

رفض انصار رئيس الوزراء التايلاندي السابق تاكسين شيناواترا الذين يتظاهرون في العاصمة بانكوك من اجل الاطاحة برئيس الحكومة الحالي، الجمعة عرض التفاوض الحكومي في الوقت الذي ينحسر فيه تحركهم يوما بعد يوم.وقدرت الشرطة عدد «القمصان الحمر» ب ١٨ الف متظاهر مساء الخميس اي ادنى بخمس مرات من عددهم مساء الاحد الماضي، ما يشير الى انحسار تحركهم المطالب بانتخابات مبكرة.

وطلب رئيس الوزراء ابهيسيت فيجاجيفا من المتظاهرين التفرق قبل الاعلان عن استعداده لاستقبالهم مع رفض «مناخ الترهيب» الذي يسود العاصمة منذ الاحد.

ورد جاتوبرون برومبان احد قادة «القمصان الحمر» في خطاب امام المتظاهرين ان «القمصان الحمر لا يرفضون التفاوض لكن على رئيس الوزراء ان يحل قبل ذلك البرلمان وعلى كافة الاحزاب ان توقع اتفاقا ينص على احترام نتائج الانتخابات».

وكان المتظاهرون وعدوا بالتفرق في مجموعات صغيرة السبت وذلك بهدف كسب تأييد الطبقة الوسطى في المدينة.

والمتظاهرون الذين قدم معظمهم من مناطق الشمال والشمال الشرقي في تايلاند، يأملون بذلك في اقامة جبهة موحدة ضد النخب التقليدية في بانكوك (القصر الملكي والعسكريون وكبار الموظفين والقضاة) التي تحتكر ، بحسب قولهم، السلطة والثروة في البلاد.

ودعوا الخميس الى «حرب طبقات» ضد النخب التي يمثلها رئيس الوزراء الحالي، بحسب رايهم. ونشر نحو ٥٠ الف جندي وشرطي ومتطوع مدني غير انه لم تسجل اي اعمال عنف.

واعلن تاكسين على موقع تويتر انه عاد الى دبي بعد زيارة قام بها لمونتينيغرو وذلك رغم تأكيد بعض المسؤولين التايلانديين انه لم يعد يملك حق الاقامة فيها.

وهو رئيس الوزراء الوحيد في تاريخ البلاد الذي اعيد انتخابه قبل الاطاحة به بانقلاب عسكري في ٢٠٠٦. وظل منذ ذلك التاريخ في مركز الحياة السياسية التايلاندية وهو محل اعجاب جماهير الريف بيد انه لا يحظى بتعاطف نخب العاصمة.

البنتاجون: فنزويلا عنصر عدم الاستقرار في المنطقة

واشنطن / رويترز

قال الجنرال دوجلاس فريزار قائد القيادة العسكرية الامريكية الجنوبية إن حكومة فنزويلا الاشتراكية هي «عنصر لزعزعة» استقرار منطقة أمريكا اللاتينية وانها مستمرة في دعم ميليشيات يسارية في كولومبيا.

وجاءت شهادة فريزار أمام الكونجرس بعد أسبوع من قوله في جلسة لمجلس الشيوخ الامريكي ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ليس لديها دليل على صلة «حكومة بالارهاب» تربط بين حكومة هوجو تشافيز رئيس فنزويلا ومتمردي القوات المسلحة الكولومبية (فارك).

والقيادة الجنوبية مسؤولة عن الانشطة العسكرية للجيش الامريكي في معظم دول أمريكا اللاتينية.

وفي شهادته امام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي قال فريزار ان فنزويلا لا تزال تشكل خطرا على المصالح الامريكية.

وقال «انهم يواصلون موقفهم المناهض بشدة للولايات المتحدة ويسعون ويحاولون تقييد النشاط الامريكي في اي مكان تسنح لهم الفرصة فيه.

«انهم مستمرون في تنفيذ أجندتهم الاشتراكية... ومازالوا عنصرا لزعزعة الاستقرار في المنطقة.»

وصرح بأن فنزويلا لازالت توفر لفارك ملاذا امنا وتقدم لها «دعما ماليا ولوجيستيا» وان هذه المعلومات تستند الى معلومات وجدت في جهاز كمبيوتر محمول لاحد قادة فارك الذين اعتقلتهم القوات الكولومبية خلال غارة على الميليشيات في الاكوادور عام ٢٠٠٨ .

وعلق برناردو الفاريس سفير فنزويلا في واشنطن على التغير في تصريحات الجنرال الامريكي من أسبوع لاخر وقال ان الولايات المتحدة لا تملك اي دليل على دعم فنزويلا لفارك.

وخلال زيارة قامت بها مؤخرا وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون لامريكا اللاتينية صعدت من هجومها على تشافيز وهو زعيم شعبوي من أشد معارضي النفوذ الامريكي في المنطقة على الرغم من ان بلاده من أكبر موردي النفط للولايات المتحدة.

وقال الفاريس ان البيانات المشار اليها على الكمبيوتر المحمول «جرى التلاعب» فيها لتوريط فنزويلا وتبرير نشر قوات أمريكية في قواعد عسكرية في كولومبيا.

السلطات الايرانية تسجن اصلاحيا بارزا

طهران/ اف ب

ذكر موقع الكتروني للمعارضة امس الجمعة ان السلطات الايرانية سجنت اصلاحيا بارزا بعدما صادقت محكمة استئناف حكما عليه بالسجن عاما بتهمة نشر الدعاية ضد الجمهورية الاسلامية.وقال موقع كلمة على الانترنت ان حسين مراشي، احد الاعضاء البارزين في مجموعة «مدراء البناء» القريبة من الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني، «اقتيد الى سجن ايوين في طهران الخميس».

وصادقت محكمة الاستئناف على منع مشاركة مراشي في اي نشاط سياسي حزبي لستة اعوام، بحسب الموقع.

والمجموعة التي ينتمي اليها مراشي من المؤيدين البارزين لرئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي في حملته الانتخابية ضد الرئيس محمود احمدي نجاد في حزيران/يونيو الماضي.

ودفع فوز احمدي نجاد مئات آلاف المعارضين الى التظاهر وتعرضت هذه الحركة الاعتراضية للقمع من جانب السلطات.

وصدرت احكام بالسجن لفترات مختلفة بحق العديد من كبار الاصلاحيين والنشطاء السياسيين بعد ادانتهم بالتحرك ضد النظام.

واطلق سراح العديد من المعتقلين بكفالات في الاسابيع القليلة الماضية، لكن تقارير ذكرت ان احكاما بالاعدام صدرت بحق عشرة متظاهرين دينوا بالمشاركة في اعمال شغب تلت الانتخابات.

وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير، تم اعدام محمد رضا علي زماني واراش رحمني بور، العضوين في مجموعة مؤيدة للملكية. ولم يتضح متى تم توقيفهما، لكنهما مثلا امام المحكمة الى جانب العديد من الاشخاص الذين شاركوا في التظاهرات التي تلت الانتخابات.

حملة اعتقالات جديدة تحصد ٢٨ ضابطا بينهم متقاعدين

فرصة السقوط سانحة امام الجيش التركي!

متابعة اخبارية:

في الوقت الذي أنشغلت فيه محاكم تركيا بقضايا المئات من الشخصيات العسكرية والمدنية الثقافية وتهم أنتمائهم الى خلية اعدت للانقلاب على حكومة «العدالة والتنمية»، كانت الاخيرة امرت اجهزتها الامنية بتنفيذ حملة اعتقالات جديدة لعشرات الضباط الحاليين والمتقاعدين بصدد التهمة ذاتها.

هذه الانباء التي وردت ليلة الخميس الماضي من تركيا، عززت وجهة النظر القائلة بان ما يعده الاتراك ضامنا قويا لحماية النظام العلماني والدستور لن يكون كذلك بعد اليوم.

الاربـاك الـذي حصل في صفوف الجيش التركي، بعد فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات التركية، ربما يعزز سيناريو يفترض ضلوع العسكر بتقويض سلطة الحزب الاسلامي الحاكم، ويفسر ردة فعل حكومة أردوغان التي امتدت حملة اعتقالاتها الى تسع محافظات. الامر الذي قد يرجح صحة استطلاعات جديدة تفيد بان «العدالة والتنمية» تحظى بشعبية متزايدة.

الانباء التركية الجديدة تفيد بان السلطات شنت حملة اعتقالات واسعة في تسع محافظات القت فيها القبض على ٢٨ شخصا غالبيتهم من ضباط الجيش الحاليين وآخرين متقاعدين وبعضهم من الموظفين المدنيين.

وجاءت هذه الاعتقالات في إطار الاشتباه بانضمام هؤلاء إلى خلية «إرغـين ايكون» المتهمة بالاعداد لانقلاب ضد حكومة حزب العدالة والتنمية. وتجدر الاشـارة الى ان هذه التوقيفات تتزامن مع محاكمة نحو مئتي شخصية عسكرية وسياسية وثقافية لانتمائهم للخلية المذكورة.

ولابد من التذكير بان رئيس الوزراء التركي حذر في اواخـر شهر شباط الماضي من أن «كل من يتآمر ضد الحكومة المنتخبة سيقدم للعدالة». وأضاف إردوغان قائلا أن «لا أحد في تركيا فوق القانون».

وكان القضاء التركي قد أفرج إفراجا مشروطا نهاية الشهر الماضي عن ثلاثة من أكبر المعتقلين رتبة، وهم القائد السابق لسلاح البحرية الاميرال أوزدن اورنك والقائد السابق لسلاح الجو خليل ابراهيم فورتنا والنائب السابق لرئيس الاركان ارجين سايجون.

وكان الرئيس التركي عبد الله جول قد تحدث عن نشوء «وضع خطير» نتيجة إلقاء القبض على هذا العدد من ضباط القوات المسلحة السابقين والحاليين.

وكانت صحيفة (طرف) التركية التي نشرت تفاصيل خطة المؤامرة المزعومة في الشهر الماضي قد قالت إن تفاصيل التحرك وضعت ونوقشت في عام ٢٠٠٣ في مقر قيادة الجيش الاول في اسطنبول.

وتضمنت المؤامرة المزعومة تفجير عدد من المساجد وافتعال مواجهة عسكرية مع اليونان تسقط فيها طائرة تركية من أجل خلق بلبلة تؤدي الى اسقاط الحكومة.

المؤسسة العسكرية في تركيا بدت مرتبكة عقب اكتساح حزب العدالة والتنمية ذي الجذور الإسلامية الانتخابات التشريعية التي جرت في تموز ٢٠٠٧.

ونشرت صحيفة تركية الخطوط العريضة لخطة كان أعدها الجيش التركي للتعاطي مع المرحلة الجديدة التي دخلتها البلاد بعد تولي حزب العدالة والتنمية مقاليد الحكم.

ويقر الجيش في تلك الخطة بأن السياسات والدعـوات القومية قد تعرضت إلى ضربة كبيرة بعد الانتخابات لأن النتائج أظهرت بوضوح أن حركة اسلامية قد حققت نصرا كبيرا.

كما يعترف الجيش بنجاح من «أرادوا لتركيا أن تتحول إلى نموذج بالنسبة لدول العالم الإسلامي يمثل الإسلام المعتدل، وأصبحت فكرة الإسلام الديمقراطي أمرا واقعا يحظى بالقبول وصار من الصعب العودة بالوضع التركي إلى الوراء».

وفي أعقاب النصر الذي حققه حزب العدالة والتنمية أبدت المؤسسة العسكرية تخوفا من بدء مرحلة جديدة وخطيرة سيقومون فيها بتجاوز الخطوط الحمراء وبالتطاول على القيم والمبادئ الأساسية للجمهورية التركية.

وأمام هذا الوضع يتساءل الجيش التركي عما إذا كان لا يزال في استطاعة المؤسسة العسكرية التأثير في التطورات السياسية في البلاد وتوجيهها أم لا.

ومن الخطوات المقترحة لتحقيق ذلك الهدف يشدد واضعو تلك الخطة على إعـادة رسم الصورة المشرقة للقوات المسلحة أمام الرأي العام وإثبات أنها لا تعادي الدين، والقضاء على كل المحاولات الرامية إلى تشويه صورة الجيش.

وتدعو الخطة إلى البحث عن منظمات مجتمع مدني تحمل أفكارا منفتحة ومتمسكة بمبادئ الجمهورية والعلمانية من أجل العمل معها بعد أن لوحظ أن الأطراف الداعمة للقوات المسلحة في تناقص مستمر وأن جـزءا من الإعلام وقطاع الأعمال والنقابات والجامعات أصبح يعادي الجيش.

الجيش التركي لعب دورا مهما وأساسيا في مجمل الحسابات السياسية التي يبدو أنها لا ولن تتخلص بسهولة من حالة الخوف من قوة العسكر الملخصة بنزول الدبابات إلى الشوارع معلنة نهاية عدة حكومات مدنية حتى الآن.

يحمل الكـثيرون مصطفى كمال أتـاتورك مؤسس الجمهورية الحديثة مسؤولية الحالة الغريبة التي أوجدتها ظاهرة الانقلابات العسكرية التي لا تختلف أساسا عن الوضع في دول العـالم الـثالث، لأن جميع الأنظمة الديكتاتورية في هذه الدول تعتمد أساسا على دبابات العسكر وإرهاب أجهزة المخابرات.

إلا أن الـوضع في تركيا قد يختلف نسبيا عن هذه الـدول، لأن تركيا رغم كل سلبياتها تعتبر دولة ديمقراطية بالمعايير الغربية منذ العام ١٩٥٠ حيث انتقلت البلاد إلى التعددية الحزبية التي جعلت من تركيا جزءا من العالم الغربي وعضوا في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وعنصرا أساسيا في الحرب الباردة.

ويستمد الجيش التركي قوته من دعم كبار رجـال الأعمـال ووسـائل الإعـلام واحـترام المجتمع إضافة إلى التأييد الأميركي. لكن الصحفي التركي حسن محلي يقول انه من الواضح ان المسار الديمقراطي محمي من قبل الشارع التركي أكثر من أي وقت مضى، ولأن حزب العدالة والتنمية يحكم البلاد بمفرده دون أي ائتلاف مع أي حزب آخر.

جميع استطلاعات الرأي تبين أن هذه الحكومة مـازالـت تحظى بدعم واسع من المواطنين الأتـراك الـذين لم يكن سهلا على جنرالات الجيش إقناعهم بعد الآن بأي مبرر لأي انقلاب عسكري.

موفد : الاعتقالات في باكستان اوقفت محادثات للامم المتحدة مع طالبان

لندن / اف ب

قال الموفد الدولي الخاص السابق الى افغانستان كاي ايدي امس الجمعة ان اعتقال قياديين كبار من طالبان في باكستان اغلق قناة اتصالات سرية للامم المتحدة مع الحركة.وفي مقابلة مع اذاعة البي بي سي اكد ايدي الذي استقال من منصبه في وقت سابق هذا الشهر ولاول مرة انه اجرى محادثات مع مسؤولين كبار من طالبان بدأت قبل نحو عام.

وقـال الدبلـوماسي ان محـادثـات مباشرة جـرت مع «شخصيات بارزة في قيادة طالبان» في دبي واماكن اخرى، مضيفا انه يعتقد ان زعيم الحركة الملا عمر اعطى الضوء الاخضر للعملية.واكد الدبلوماسي النروجي للاذاعة في منزله قرب اوسلو «بالتأكيد التقيت بقادة من طالبان خلال فترة وجودي في افغانستان».

واوضح «كـان الاتصـال الاول على الارجـح في الربيع الماضي، ثـم جـاءت العملية الانتخـابية حيث تراجع التحرك».

وقـال ايـدي ان «الاتصـالات عـادت مع انـتهاء العملية الانتخابية وتسارعت وتيرتها حتى وقت معين قبل اسابيع قليلة».وكان يشير بذلك الى اعتقال قادة كبار من طالبان في باكستان في الاسابيع الاخيرة الماضية، في خطوة رحبت بها الولايات المتحدة كدليل على تزايد الارادة في باكستان لمطاردة قادة المتمردين الافغان.

نوافذ

الريادة الكلاسيكية مهددة بسبب جيل يدير العمليات عبر الانترنيت

قـادة القـاعـدة الجـدد لا يـعـرفـون بـن لادن

متابعة اخبارية:

بعد أعـوام من بـروز تنظيم القـاعدة، وصعود قياداته الكلاسيكية والتي تصدرت مشهد العمليات العسكرية وصياغة تنظيراتها، يظن محللون سياسيون ومختصون بشؤون الحركات المسلحة ان العالم يتجاهل جيلا جديدا من قياديي هذا التنظيم.

الاعلام الغربي بدأ يصوغ مقولاته الجديدة حول هذا الجيل، وقـال انه يضم كوكبة من القاديين الشباب الذين يتمتعون بقدرة كبيرة على قيادة العمل عبر شبكة الانـترنيت، في وقت يؤكدون فيه انهم مجهولون يناون بانفسهم عن الطريقة التقليدية لصناعة القادة.

وتـقول دراسـة امريكية جديـدة نشرها موقع «كريستين وورلـد» ان هـؤلاء الشبان يتمتعون بقدرة كبيرة على التكيف والانخراط في المجتمعات الحديثة، وهم يشكلون ساحة صراع جديدة تتمثل بدول تقود الحرب على الارهاب.

وربمـا يمثل «عـزام الامريكي» نموذجـا لهؤلاء، ويقول محللون إن عـزام الـذي أعلنت السلطات الأمريكية القبض عليه في كراتشي منذ أسبوعين لا يمثل قيمة تنظيمية كبيرة داخل تنظيم القاعدة، وإنما يستغله التنظيم باعتباره واجهة إعلامية يخاطب من خلالها الشعب الأمريكي والشعوب الغربية. وأضافوا أن عزام يعبر عن نموذج من الجيل الثالث لشباب القاعدة الذين يعيشون في الغرب ويرتبطون بجماعات مناهضة للعولمة وبالتالي يجدون في الارتبـاط بالقاعدة وسيلة لتحقيق هذا الهدف.

آدم غدن – أو عزام الأمريكي – مواطن أمريكي وعضو في تنظيم القـاعدة. وترصد الولايات المتحدة مليون دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض عليه.

ولد في كاليفورنيا في الأول من أيلول عام ١٩٧٨، واعتنق الإسلام وهو في السابعة عشرة من عمره، وسافر إلى باكستان في سن العشرين، حيث تزوج من لاجئة أفغانية وانضم إلى تنظيم القاعدة.

جد عزام هو الدكتور بيرلمان وهو طبيب يهودي وقد وصفه عزام فيما بعد بـأنه كـان صهيونياً متشدداً. أما أبـوه فقد تحـول للديانة المسيحية وأبدل اسمه إلى غدن. عملت أسرة غدن في مجال تربية الماعز في ريفرسايد الواقعة في كاليفورنيا. وعاش عزام طفولة مضطربة بسبب التشدد الديني لأسرته، كما عانى من مراهقة صاخبة.

وبحسب مقال كتبه آدم غدن عن نفسه قال فيه إنه في مراهقته وقبل أن يعتنق الإسلام كان من رواد علب الليل وعشاق الموسيقى الصاخبة، وقد كون فرقته الموسيقية الخاصة ثم بدأ يبحث عن إشباع رغباته الروحية، فكان يستمع للإذاعات المسيحية ثم ما لبث أن وجد ضالته في الديانة الإسلامية وذلك عام ١٩٩٥، لكنه سرعان ما تحول إلى التشدد الديني وتـوجـه إلى باكستان عـام ١٩٩٨ حيث التحق بعدها بتنظيم القاعدة.

مع نهاية شهر ايلول عام ٢٠٠٤ أصدرت مؤسسة السحاب شريط فيديو قـدم فيه آدم غـدن على أنـه عـزام الأمريكي، وخـلال ٧٥ دقيقة هدد غدن الولايات المتحدة بالقيام بعمليات ضدها.

وفي ٢٦ تشرين الاول ٢٠٠٤ تم الإعلان من طرف مدعي عـام الـولايـات المتحدة أن آدم يحيى غدن هو أحد المطلوبين السبعة من القاعدة الذين كانو يخططون لهجوم في صيف ذلك العام على منشآت أمريكية.

وقد اشتهر غدن بسبب رسائله التي تقوم ببثها مواقع مؤيدة للقاعدة على شكل شرائط فيديو. ففي الثاني من أيلول ٢٠٠٦ بث له شريط مصور مع أيمـن الـظواهـري الرجـل الـثاني في تنظيم القاعدة، دعا فيه غدن الشعب الأمريكي وجميع العـالم المسيحي للـدخول في الإسـلام، وندد بالأمريكيين قائلاً «حان دوركم لتموتوا. بإذن الله ستغرق شـوارع أمريكا في الـدم». وعندما جاء أوباما ظل يهاجمه منذ الأيام الأولى لتوليه رئاسة الولايات المتحدة.

وظهر بعد ذلك في شريط فيديو يقوم فيه بتمزيق جواز سفره الأمريكي قائلاً:»لا يشرفني أن أنتمي إلى هذه الجنسية».

وعزام هو نجم لامع في سماء الانترنيت، وعرف قياديا مهما في القاعدة، رغم عدم وجوده في هيكل التنظيم التقليدي، الان انه واحد من أحفاد هذا التنظيم الذين يفضلون الإنـترنت على بن لادن شيخا لهم.

الجيل الجديد لتنظيم القاعدة في الغرب والشرق ليس لديه شيخ يتلقى منه التعليمات أو الأوامر. شيخ وزعيم هذا الجيل ليس الظواهري او بن لادن وانما التعليمات «الجهادية» التي تُبث في مواقع الأصوليين على الإنترنت، وكذلك صور المجازر في أفغانستان والعراق وفلسطين.

ويرى خبراء الحركات المتشددة ان المشكلة الآن هي أن الجيل الجديد للقاعدة لا يثق بالشيوخ الموجـودين في الـغرب، ويعتبر أنـهم موالون للسلطات الغربية في بريطانيا وأميركا وفرنسا وغيرها، ولذلك فان عزام يتصرف بمفرده بدون أن يستشير أو يستفتي أي شيخ، وهذا مَكْمَنُ الخطورة.

ويلاحظ ان أحفاد القاعدة الجدد لم يقابلوا يوما بن لادن. كما ان العديد منهم لم يزوروا افغانستان ولا العراق، وبالكاد يعرفون كيف يستخدمون رشاشا، وهم غير معروفين لدى أجهزة الأمن، ولذلك فانهم يشكلون تهديدا يصعب تحديده، وبالتالي التصدي له. اما التحاقهم فيتم على اساس التطوع وليس بناء على جهود تجنيد لا تبذل في الحقيقة.